سبق وتناولناه اعلاه · انه صورة مصغرة لذلك الميزان · واذا كان سيعاد تركيب دولة لبنان فلا بد لهذه التركيبة من ان تعكس ميزان القوى في المنطقة العربية · وتظل تتأثر باي تغيير ذي اهمية فيه ·

**ميزان القوى الداخلي الراهن في لبنان :**

**اولا :** بالنسبة للقيادة المارونية المتمثلة « بالجبهة اللبنانية » ، فقد خرجت الخاسر الاول داخليا في لبنان · فبعد ان كانت تسيطر على الدولة وعلى لبنان عموما قد انكفأت الان تحاول عبثا ان تسيطر على جزء منه · انها مجرد قوة ما من بين القوى في الميزان الداخلي · ولم تعد لها اليد الطولى والكلمة صاحبة القرار ·

**ثانيا :** ان القوة النافذة الان والتي هي صاحبة القرار فتتمثل باللجنة العربية الرباعية ومعها الثورة الفلسطينية · طبعا هنالك تفاوت في قوة كل منها ، مثلا لسورية دور متميز واكبر ، ولكنها مجتمعة تشكل القرار وليس بمقدور اي منها ان تنفرد بالقرار لان ذلك سيؤدي الى ازمة جديدة بسبب تناقضه مع محصلة ميزان القوى العربي · وبكلمة ان لبنان عربي ·

**ثالثا :** ان الرئيس الياس سركيس ـ المقصود هنا اتجاه عام يمثله ـ يشكل من حيث كونه رئيس الجمهورية ، قوة من خلال ترجمته لميزان القوى العام · وانطلاقا من هذا الوضع هو الشريك في القرار العربي ·

**رابعا :** القوى الاسلامية الوطنية تقدمت في ميزان القوى موضوعيا ، ولا بد من ان ينعكس ذلك بالمكاسب التي ستحصل عليها في عملية اعادة بناء الدولة اللبنانية، وبما سيتم ادخاله من اصلاحات ·

ان هذه الصورة لوضع ميزان القوى الداخلي والتي تعكس فعلا ميزان القوى العام في المنطقة حتى هذه اللحظة · تجعلنا نرى ان التحركات الراهنة لقيادات « الجبهة اللبنانية » سواء باتجاه التقسيم ( اللامركزية السياسية ) او باتجاه العناد في الاقرار بميزان القوى ، ينطلقان ، رغم خطورتهما ، من مواقع الضعف لا من مواقع القوة · ان هذا الاتجاه يتناقض مع قرارات مؤتمري القمة ·ويتعارض مع مهمة اللجنة الرباعية ، ومع خط الثورة الفلسطينية · ويلقى المعارضة الشديدة من الرئيس الياس سركيس الذي يجب ان يأتي محصلة لميزان القوى العام والمحلي · فضلا عن المعارضة الشديدة من الاطراف الاسلامية والوطنية · ولهذا يمكن القول ان ثمة ارضية حقيقية لاحباط هذا الاتجاه التقسيمي والمتعنت والمعادي للثورة الفلسطينية ، والمعادي لاعادة توحيد لبنان وبنائه على ضوء ميزان القوى